

الرواشح السماوية المحقق الداماد

[25] البلوج والوضوح أو بتوسيطهم بينه وبين خلقه للدلالة على سبيله والهداية إلى جنبه قوله مسالك لمعرفة ومعالم لدينه التنوين في مسالك ومعالم على ما في اكثر النسخ العتيقة المعول على صحتها أي طائفة ما من المسالك ومن المعالم على ما في مساجد من المساجدات ومشام من المشامات باعجام الشين وكك مساما من المسامات بالسین المهمة والتنكير ههنا للنباهة والجلالة والتعظيم والتفخيم وبذلك خرجت الصيغة عن منع الصرف إذ لا يلاحظ فيها بحسب هذا الاعتبار معنى جمعيتها بالقياس إلى صيغة المفرد وبالقياس إلى الاحاد بل انما يعتبر كونها واحدة من المراتب الجمعية ومفردة بالقياس إلى صيغة جمعها بالالف والتاء المراتب الجماعات فهي اذن كأنها في درجة صيغة المفرد بشئ واحد هو احدى تلك المراتب على سياق ما في التنزيل الحكيم من قوله عز وعلا يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن أي كجماعة واحدة من جماعات النساء وكذلك الامر في مصابيح ومفاتيح ودعائم وعلى هذا السبيل في التنزيل الكريم قوله سبحانه سلاسل وقوارير وقوارير على القراءة بالتنوين فيها جميعا وهذا الطف وادق واعذب واحق من قول الكشاف وهذا التنوين بدل من الف الاطلاق لانه فاصلة وفي الثاني لاتباعه الاول كيف وليس هو في حيز مسيس الحاجة إلى حرف الاطلاق البتة وغاية مما يستحق امر الاتباع من الاعتبار اتباع مقام الوصل لمقام الوقف لا ازيد من ذلك وحذاء ممشى مشى ونظير مسيرى سار حاذق تفتازان في تنوين اول و لو كان مشفوعا بالموصوف في الذكر حيث قال في كتاب التلويح ان انتصاب اول و ثانيا على الظرفية واما التنوين في اول مع انه افعل التفضيل بدليل الاولى والاويل كالفضلى والافاضل فلانه ههنا ظرف بمعنى قبل وهو ح